



الصدفية والتآكل المفاصل الصدفي

د.منصور بن سائر العازمي

استشاري الأمراض الروماتيزمية – مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز الطبية بالجوف

د.عبدالعزیز بن عایض الغامدي

استشاري الأمراض الجلدية – مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز الطبية بالجوف

د.عبدالله بن مقرن المقرن

استشاري الأمراض الجلدية – مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز الطبية بالجوف

الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي

ملاحظة مهمة:

نؤكد على أن المعلومات المقدمة في هذا الكتيب لا تغني عن استشارة الطبيب المعالج حيث أن لكل حالة وضعها الخاص الذي قد يختلف عن أي حالة أخرى.

1 - ما هي الصدفية وما هو التهاب المفاصل الصدفي ؟

- **الصدفية:** مرض جلدي شائع يؤدي الى تسارع نمو الجلد بسرعة وينتج عنه طفح جلدي مع قشور فضية مختلفة السماكة وتصاحبها في أغلب الأحيان حكة.

- **التهاب المفاصل الصدفي:** نوع من التهاب المفاصل الذي يصيب بعض مرضى الصدفية (تقريباً بنسبة 5%-30% من المرضى المصابين بالصدفية) ولكنه في بعض الحالات قد يسبق ظهور الطفح الجلدي الصدفي.



2 - ما هي نسبة الإصابة بمرض الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي ؟

- **الصدفية** مرض شائع يصيب تقريباً 2% من الناس . يمكن أن تظهر الصدفية لأول مرة في أي عمر، من الطفولة حتى سن الشيخوخة ولكن يزداد ظهورها خلال سن 20-30 سنة و 50-60 سنة.

- **التهاب المفاصل الصدفي** يصيب تقريباً شخص واحد في كل ألف شخص
- تصيب الصدفية النساء أكثر من الرجال بفارق بسيط ويصيب التهاب المفاصل الصدفي الرجال والنساء بشكل متساوي

3 - ما هي أسباب الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي؟

الأسباب غير معروفة بشكل واضح ولكن العوامل الجينية والعوامل البيئية والعوامل المناعية تلعب دوراً في هذه الأمراض، فهناك بعض الجينات التي قد تزيد من نسبة حدوث الصدفية مثل جين HLA-Cw6، فليسبب غير معروف تقوم الخلايا المناعية بمهاجمة الجلد والمفاصل.

4 - ما هي أعراض الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي؟

- أعراض الصدفية تختلف من شخص لآخر، لكنها يمكن أن تشمل واحدة أو أكثر من الأعراض الآتية:
- طبقات حمراء أو نقاط صغيرة على الجلد تكسوها قشور فضية اللون ولكن في أماكن الثنيات قد يكون خالي من القشور.
- قد يصاحبها حكة وحرقة أو ألم.
- أظافر سميكة أو مليئة بحفر صغيرة.

- أعراض التهاب المفاصل الصدفي :

- تورّمات وآلام وتيبّس المفاصل وخاصة في مفاصل اليدين والقدمين والركبتين وغيرها
- ألم في أسفل الظهر يصاحبه تيبس في حركة الظهر يكون شديداً في فترة الصباح بعد الاستيقاظ من النوم أو بعد الراحة لفترات طويلة ويتحسن تدريجياً مع الحركة، نتيجة التهاب أحد أو كلا المفصلين العجزيين الحرقفيين (ما بين أسفل العمود الفقري والحوض).

- ألم في الرقبة
- تورم أصابع اليدين والقدمين
- ألم في الوتر خلف كعب القدم أو في باطن القدم وخاصة أسفل كعب القدم
- ألم واحمرار بالعين مع ضعف الرؤية

5 - ماهي أنواع الصدفية ؟



هناك عدة أنواع من الصدفية، وقد يصاب الأشخاص بنوع واحد أو أكثر في نفس الوقت، أو قد يتغير نوعها، وقد تتطور لتصبح نوعاً آخر أكثر شدة، وتشمل الأنواع التالية:

- **صدفية الطبقات (الصدفية اللويحية - الصدف الشائع):** هو أكثر أنواع الصدفية شيوعاً، يسبب ظهور طبقات حمراء وجافة من الجلد ومغطاه بقشور فضية، وتظهر غالباً في فروة الرأس والركبتين والمرفقين وأسفل الظهر، وتسبب ألماً وحكة وكذلك قد تتقشر وتنزف.

- **الصدفية النقطية (الصدفية القطرورية):** يصيب هذا النوع غالباً الشباب والأطفال، وتهيج غالباً بسبب العدوى البكتيرية (مثل: **العدوى التي تصيب الحلق**)، وتتميز بظهور قشور صغيرة تشبه قطرة الماء، وتظهر في منطقة الجذع (**الظهر والصدر والبطن**) والذراعين والساقين، ويمكن أن تهيج وتتحسن من تلقاء نفسها.



- **الصدفية العكسية (صدفية الثنيات):** هذا النوع يسبب ظهور بقع كبيرة وحمراء بالجلد، ويظهر في مناطق الثنيات بالجلد (**مثل: الإبطين، بين الفخذين، تحت الثدي**)، ويمكن أن يصيب بعض هذه المناطق أو جميعها، وتزداد الحالة سوءًا مع الاحتكاك والتعرق.



- **الصدفية البثرية:** حيث تتكون فقاعات مليئة بالصديد (**بثور**) على سطح الجلد، وتظهر بأشكال مختلفة في مناطق مختلفة من الجسم.



- **الصدفية المحمرة للجلد (الصدفية الحمراء):** حيث يمكن أن تغطي كافة الجلد بطفح جلدي أحمر ومتقشر يسبب حكة وحرقة شديدة، ويجب على المصابين بهذا النوع زيارة الطبيب فورًا عند تهيجه؛ لأنه يمكن أن يكون مهدد للحياة.



- **صدفية الأظافر** : الغالب أنها تصاحب صدفية الجلد وينتج عنها حفر صغيرة في الأظافر وتغيرات في اللون وزيادة في سماكة الأظافر أو انحلال في آخر الأظافر.



- **صدفية المفاصل**: قد تحدث صدفية المفاصل بنسبة 5% - 30% خاصة إذا كانت صدفية الجلد شديدة، وتسبب آلام وتورمات وتيبس في المفاصل .

6 - ماهي أنواع التهاب المفاصل الصدفي؟



* التهاب المفاصل الصدفي المتماثل

- يصيب هذا النوع مفاصل عديدة بشكل متماثل على المفاصل نفسها بين الجانبين من الجسم ، ويمكن أن تشبه الأعراض إلى حد كبير التهاب المفاصل الروماتويدي .



* التهاب المفاصل الصدفي غير المتناظر أو غير المنتظم

- يصيب عدد قليل من المفاصل وبشكل غير متشابهة أو غير متماثل



*** التهاب المفاصل الصدفي الذي يصيب المفاصل الطرفية في اليدين**
- يصيب هذا النوع المفاصل الأقرب إلى الأظافر



*** التهاب المفاصل الصدفي الذي يصيب العمود الفقري والمفصل العجزي الحرقفي**
- يصيب هذا النوع العمود الفقري أو أحد أو كلا المفصلين العجزيين الحرقفيين (ما بين أسفل العمود الفقري والحوض) ، أو كلاهما .

*** التهاب المفاصل الصدفي الجادع أو المدمر**
- هذا النوع يؤدي إلى تدمير وتشوّة المفاصل في الصغيرة في اليدين والقدمين.
- يشكل هذا النوع أقل من 5% من المصابين بالتهاب المفاصل الصدفي



7 - كيف يتم التشخيص؟

* يحتاج تشخيص الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي الى التاريخ المرضي والتاريخ العائلي والفحص السريري وقد يحتاج الطبيب الى بعض أنواع الأشعة وبعض التحاليل المخبرية التي تساعد في الوصول الى التشخيص وكذلك تساعد في استبعاد التهاب المفاصل الأخرى المشابهة لالتهاب المفاصل الصدفي . قد يحتاج طبيب الجلدية أخذ خزعة (عينة) من الجلد المصاب لتشخيص الصدفية.

8 - ما هو العلاج؟

- الهدف من علاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي هو التحكم والسيطرة على أعراض هذه الأمراض ومنع تطورها وظهور مضاعفاتها .
- يعتمد قرار العلاج على نسبة انتشار الصدفية، ووجود التهاب المفاصل الصدفي والأعراض الأخرى بالإضافة الى الاستجابة للعلاجات السابقة .

- يشمل العلاج عدة خيارات كالتالي :

* العلاج الموضعي للصدفية:

• **كريمات ومراهم الكورتيزون** للعلاج الموضعي وهناك عدة مستحضرات مختلفة القوة وتعتمد على مكان الجلد، في الأماكن الحساسة مثل الثنيات والوجه يفضل استخدام أنواع ضعيفة القوة. وتوجد منها محلول لغروة الشعر بدلا من المرهم والكريمات.

• **نظائر فيتامين د الموضعية:** الهدف منها التحكم وتقليل نمو الجلد بسرعة ويتوفر منها أنواع مخلوطة مع الكورتيزون في مستحضر واحد لنتيجة أفضل.

• **أنثرالين (Anthralin)** كريم قديم قل استخدامه في الفترة الحالية بسبب تهيجه للبشرة وصبغها بلون داكن مؤقتا.

• **تازوريتين (Tazoretene)** كريم من مشتقات فيتامين أ، الهدف منه التحكم في سرعة نمو الجلد والالتهاب، لا يستخدم أثناء الحمل.

• **مثبطات كالسينيورين (تاكروليموس و يميكروليموس):** عبارة عن كريمات لا تحتوي على الكورتيزون وتعتبر خيار جيد للثنيات والوجه.

• **حمض الساليسيليك (Salicylic acid):** الهدف منه إزالة القشور خصوصاً في فروة الرأس ويأتي على شكل شامبو، مثل شامبو T/Sal من نيتروجينا.

* **العلاج الضوئي:**

التعرض للضوء إما طبيعياً بأشعة الشمس المعتدلة صباحاً أو صناعياً بأجهزة العلاج الضوئي خيار مناسب للصدفية المتوسطة والشديدة. وتشمل العلاج الضوئي العلاج بالأشعة فوق بنفسجة ضيقة النطاق أو ليزر الإكزيمر للبقع المحدودة من جلستين إلى ثلاث بالأسبوع لمدة 12 أسبوع وتلاحظ النتيجة بعد الشهر الأول.

* **أدوية عن طريق الفم أو الحقن:**

يعتمد قرار أدوية الفم أو الحقن إذا المرحلة متوسطة أو شديدة أو وجود صدفية المفاصل أو نوع خاص من الصدفية وتشمل أكثر من دواء:

* **الميثوتركسات (Methotrexate):** ويعطى عن طريق الفم كحبوب بجرعات صغيرة ومتوسطة مرة واحدة في الأسبوع، أو يعطى كحقن تحت الجلد ويعتبر علاج مثبت للمناعة ويستخدم لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي.

* **حبوب السايكلوسبورن (Cyclosporine):** تعتبر أيضاً من الحبوب المثبطة للمناعة، وتعتبر دواء سريع في التحكم والسيطرة على الصدفية.

* **حبوب أستريتين (Acitretin):** تعتبر من مشتقات فيتامين (أ) مثل دواء الروكيتان، ومفيدة لحالات الصدفية خاصة النوع البشري الصدفي.

* **حبوب أوتزلا:** وتعرف علمياً باسم **أبريميلاست (Apremilast):** ويستخدم لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي.

* **مثبطات أنزيم جانوس كابينز (JAK inhibitors) مثل:** حبوب زيلجانز ويعرف علمياً باسم **توفاسيتينيب (Tofacitinib):** تستخدم لعلاج التهاب المفاصل الصدفي

* **مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (Non-Steroidal Anti Inflammatory Drugs)** - تستخدم كمسكنات وتساعد في التحكم بالألم والتورمات

* العلاجات البيولوجية ويتوفر منها عدة أنواع :

- **المضادات المثبطة لعامل نخر الورم (Anti-Tumor necrosis factor alpha) حقن** عن طريق الوريد او تحت الجلد مثل:
 - **ريميكيد ويعرف علمياً باسم إنفليكسيماب (Infliximab):** يستخدم عن طريق الوريد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .
 - **أنبرل ويعرف علمياً باسم إتانيرسبت (Etanercept):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي ..
 - **هيوميرا ويعرف علمياً باسم أداليموماب (Adalimumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .
 - **سيمبوني ويعرف علمياً باسم قوليموماب (Golimumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج التهاب المفاصل الصدفي .
 - **سيمزيا ويعرف علمياً باسم سيرتوليزوماب بيقول (Certolizumab pegol):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .

• مضادات انتروكين 17 مثل:

- **كوسنتيكس ويعرف علمياً باسم سيكوكينوماب (Secukinumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .
- **تالتز ويعرف علمياً باسم إكسيكيزوماب (Ixekezumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .
- **سيليك ويعرف علمياً باسم برودالوماب (Brodalumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية .

• مضادات انتروكين 12/23 مثل :

- **ستيلازا يعرف علمياً باسم أوستيكنوماب (Ustekinumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .

• مضادات انتروكين 23 مثل :

- **تريمفايا ويعرف علمياً باسم غوسيلكوماب (Guselkumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .
- **سكايريزي ويعرف علمياً باسم ريسانكيزوماب (Risankizumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية والتهاب المفاصل الصدفي .
- **إلوميا ويعرف علمياً باسم تيلدراكيزوماب (Tildrakizumab):** يستخدم كحقن تحت الجلد لعلاج الصدفية .